شكاوى من تأخر مازوت معاصر الزيتون

مدير محروقات لـ«الوطن»: نسبة التوزيع بلغت ٥٠ بالمئة من المخصصات للمعاصر المرخصة فقط

اللاذقية - عبير محمود

بعد نحو أسبوع على تحديد موعد قطاف الزيتون وعمل المعاصر في محافظة اللاذقية وفق ما حددت وزارة الزراعة، اشتكى عدد من أصحاب المعاصر من عدم تسليمهم مخصصاتهم من مادة المازوت، وبعضهم الآخر تسلم جزءاً قليلاً من الكميات المحددة من دون تسلمها كاملة، مؤكدين عدم قدرتهم على شراء المادة من السوق السوداء لارتفاع سعرها بشكل كبير خلال الفترة الماضية.

وذكر عدد من أصحاب المعاصر أنه لم يتم منحهم المازوت بعد مضي نحو أسبوع على بدء عملهم المحدد في ٢٠ أيلول بالتوازي مع إقبال المزارعين على عصر كميات من المحصول عندهم مع بداية عملية الجني من الأراضي بشكل تدريجي، ومنها معاصر في ريفي القرداحة وجبلة، مشددين على ضرورة الإسراع من الجهات المعنية بتسليم المازوت منعاً لخسارتهم.

كما أشار عدد من المزارعين إلى صعوبة التواصل مع أصحاب معاصر قريبة من قراهم لعدم تمكن أصحابها من البدء بعملية العصر لانتظارهم الكميات المخصصة من المازوت المحدد بسعر ٨ آلاف ليرة لكل ليتر، وفقاً لما أفرته لجنة محروقات في محافظة اللاذقية لدعم المعاصر هذا الموسم، علماً أنه تم تسليم فرع سادكوب قائمة بالمعاصر المستحقة كما ذكرت مديرية الزراعة.

وحسب صاحب إحدى المعاصر فإن سعر المازوت في السوق السوداء بات عبئاً كبيراً مع تراوح سعر الليتر بين ١٣- ١٥ ألف ليرة والمعصرة بحاجة لكميات كبيرة، وفي حال الدفع بأسعار مرتفعة فإن تكلفة العصر ستنعكس سلباً على الفلاح وبالتالي على أسعار المادة بالسوق بشكل عام، في حين أن السعر المحدد من لجنة محروقات يعد سعراً منطقياً ويسهم باستقرار التكاليف والأسعار بالوقت نفسه.

وبالعودة إلى مدير فرع محروقات في اللاذقية علي العلي، فقد أكد لـ«الوطن» أن الفرع بدأ منتصف الأسبوع الماضي بتوزيع المازوت على أصحاب المعاصر بعد فتح عملية البيع وفقاً لقرار لجنة المحروقات بسعر ٨ آلاف ليرة سورية.

وأوضح العلي أن التوزيع مع نهاية شهر أيلول كان بكميات ٥٠ بالمئة من المخصصات وستكون كاملة مع بداية شهر تشرين الأول، مؤكداً التوزيع لأكثر من ٨ معاصر يومياً وبعضها بكميات ألفي ليتر يومياً، مطالباً بتسجيل أصحاب المعاصر ضمن شركة محروقات ليتم تسليمهم المادة حسب احتياجهم وقدرتهم على شرائها.

وذكر بأن مخصصات كل معصرة تختلف عن الأخرى حسب استهلاكها وآلية عملها سواء كانت قديمة أم حديثة، موضحاً بأن تسليم المازوت بسعر ٨ آلاف ليرة يتم فقط للمعاصر المرخصة، ومنها ٥٤ معصرة مسجلة حالياً لدى الفرع للحصول على المادة هذا الموسم تم الكشف عنها وفقاً للترخيص الصناعي.

ولفت العلي إلى أنه تمت المباشرة بالتوزيع للمعاصر والشماعات والبرادات ومعامل العلف والأسمدة وكل ما يندرج تحت مسمى «صناعات زراعية» وذلك ضمن محددات اللجنة الاقتصادية.

تعزيل نهر الغمقة ضمن مدينة طرطوس لا يلغي مخاطر موسم الأمطار!

محرز: إمكاناتنا لا تسمح بتعزيل كامل المجرى ونكتفي بمعالجة الاختناقات الضرورية في التجمعات السكنية

طرطوس- هيثم يحيى محمد

مجرى نهر الغمقة هو مجرى الماء الوحيد المكشوف والذي يخترق مدينة طرطوس بطول نحو ٣,٢ كم ويصب في البحر وتتجمع فيه المسيلات ومياه الأمطار من صافيتا والأراضي المجاورة على طول النهر وصولاً إلى المدينة، وحرصاً من المدينة على عدم حصول أي اختناقات في الجزء الواقع ضمن المدينة وعدم حصول مخاطر خلال الموسم المطري القادم كان لابد من قيامها بتعزيل وتنظيف هذا النهر قبل حلول موسم الأمطار.

مدير الخدمات والصيانة في المدينة حامد حسين أشار إلى أن ورشات الصيانة ومن خلال الإجراءات الدورية للمدينة قامت بتعزيل المصارف المطرية وخطوطها والمسيلات الطبيعية ومصبات القنوات وانتهت أمس من أعمال التعزيل والتنظيف لمجرى نهر الغمقة بعد أن تم تقديم المؤازرة لآليات وعناصر المدينة من مديريات الموارد المائية والخدمات الفنية والنفايات الصلبة.

وأكد أن العمل أنجز ضمن المدة الزمنية التي وجه بها محافظ طرطوس.

وبين أن أعمال تعزيل المصارف وإجراءات التحضير للموسم المطري مستمرة من الشركة العامة للصرف الصحي من خلال عقد أبرم لهذه الغاية بين مجلس المدينة والشركة وأن كوادر المدينة جاهزة على الدوام لتقديم المؤازرة اللازمة للحفاظ على المدينة وسلامة المواطنين فيها.

من جهته مدير الموارد المائية في طرطوس محمد محرز أكد قيام المديرية خلال الأسبوع الفائت بالتعاون مع مديرية الخدمات الفنية ومديرية النفايات الصلبة بمؤازرة مجلس مدينة طرطوس بتعزيل النهر مرة ثانية ضمن مدينة طرطوس استعداداً للموسم المطري وتحرير مجرى النهر من كافة العوائق والمجلوبات النهرية وذلك من حدود البحر حتى حدود حي الطليعة من الجهة الشرقية وترحيل النواتج.

وأشار إلى أن المديرية ساهمت بتقديم الآليات اللازمة (باكر- تركس- قلابين) وقامت بترحيل أكثر من (٦٠ نقلة) من نواتج التعزيل وتم الانتهاء من العمل بمدة بلغت أربعة أيام.

وعن خطة المديرية لتعزيل كامل مجرى النهر وتحريره من كافة العوائق والمجلوبات النهرية التي تملأ سريره بدءاً من بدايته حتى نهايته منعاً للمخاطر شتاءً قال محرز إن المديرية تقوم وفق خططها السنوية بتعزيل الاختناقات ضمن المجاري المائية على مساحة المحافظة وفق الأولوية وخطورة الموقع وتولي الأولوية القصوى لتعزيل المصارف الرئيسية والثانوية ضمن المناطق المستصلحة والمروية ضمن سهل عكار بسبب طبيعة المنطقة السهلية ذات الميول شبه الصفرية.

أما فيما يخص نهر الغمقة فيبلغ طول مجراه الرئيسي من بدايته قرب جبل النبي صالح حتى مصبه في البحر بحدود ٤٥ كم وتبلغ مساحته نحو ٢٥٠ كم مربع ويصل طول روافد النهر الفرعية والثانوية ما يقرب من ٦٠٠ كم ومن الصعب جداً تعزيل هذه المسافات بالإمكانات المتاحة وتقوم المديرية بمعالجة حالات الاختناقات الضرورية ضمن التجمعات السكنية والأماكن التي قد يؤدي فيضان النهر فيها إلى الإضرار بالأراضي الزراعية أو الأملاك العامة (طرقات – مسارات خطوط الصرف الصحي – شبكات الخدمات العامة....) ومن المواقع التي تم تعزيلها ضمن حوض الغمقة مؤخراً روافد الغمقة ضمن قطاع قرية بسوم وضمن قطاع قرية كفربخة ونهر أبو ذكرى ضمن قطاع قرية فتاح نصار وروافد ضمن قطاع قرية بيت الجبل.

واقترح محرز لمواجهة المخاطر الإسراع في إنجاز محطات المعالجة الخاصة بالصرف الصحي ضمن الحوض وإبعاد مكبات القمامة عن مجرى النهر والمحافظة على مقاطع وأبعاد المجاري المائية والصرف المطري عند إعداد المخططات التنظيمية للتجمعات السكنية.

إقبال على أسماك المشط

عيسى لـ«الوطن»: ٤٢٦ مسمكة أنتجت ٧٢٥٠ طناً العام الماضي

دعم جرحى الجيش والأسر بأكثر من ٢٣٤ ألف إصبعية

حماة-محمد أحمد خبازي

بيّن مدير فرع المنطقة الوسطى للثروة السمكية محمود عيسى لـ «الوطن» أنه من خلال تجارب التهجين التي أجريت في مركز أبحاث الهيثة، تم الحصول على أفراد الجيل الأول من المشط وحيد الجنس بنسبة ذكورة بحدود ٨٠ بالمئة، وتم استزراعها في أحواض ترابية في مركز أبحاث الهيئة بمصب السن.

ومن خلال نتائج التربية على مدى ٦ أشهر وصلت الإنتاجية إلى ٢٠ طناً بالهكتار، وبزيادة مقدارها ٥ أطنان بالهكتار مقارنة مع المشط الأزرق، الذي تبلغ إنتاجيته بحدود ١٥ طناً بالهكتار.

وأشار إلى أنه تم الحصول على أوزان وسطية أكبر بنهاية موسم التربية، ووصلت أوزان الأسماك إلى حدود ٧٠٠ غرام، وهو وزن ممتاز بالنسبة لأسماك المشط بشكل عام خلال مدة التربية والتي تبلغ ٦ أشهر كما ذكرنا سابقاً.

وذكر عيسى أن هذه النتائج نقلت إلى المربين عن طريق دائرة نقل التقانة في الهيئة، ما شجع مربي القطاع الخاص على التوجه لشراء وتربية هذا النوع من الأسماك وزيادة الطلب عليه.

وبلغت كمية إصبعيات المشط وحيد الجنس التي تم بيعها للمربين ٢٥٠ ألف إصبعية بوزن إجمالي ٧ أطنان خلال عام ٢٠٢١.

وعن واقع الثروة السمكية بمحافظة حماة، قال عيسى: يبلغ عدد المزارع السمكية المرخصة وغير المرخصة في المحافظة ٤٢٦ مزرعة بمساحة ٨٨٢٠ دونماً، وأغلبها مزارع ترابية تحتوي أسماك الكارب بأنواعه، والمشط الأزرق والسلور، وبلغ إنتاجها بالعام الماضي نحو ٧٢٥٠ طناً، مع إنتاج الصيد والمزارع الأسرية.

وبيّن أن الهيئة حولت مزرعة مصب نهر السن إلى إنتاج الإصبعيات بالطاقة القصوى من أجل تلبية حاجة المزارع العاملة، حيث استزرعت الهيئة في العامين الماضيين، نحو ٣٣٠ ألف إصبعية من أسماك الكارب والمشط لزيادة إنتاج وتنمية الثروة السمكية في منطقة الغاب وحماة، وذلك في المسطحات المائية بمنطقة الغاب كما في سدي العشارنة وأفاميا وبحيرات قلعة المضيق وباب الطاقة وناعور جورين، وبركة الجراص.

ولفت عيسى إلى أهمية إنشاء المشاريع الأسرية التنموية، حيث أقيم النموذج التنموي الأول في قرية قطرة الريحان في منطقة الغاب، لتشجيع مشاريع الثروة السمكية الأسرية الصغيرة، لأهميتها في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة لسكان الأرياف والمشاركة بنحو ٢٢ مزرعة أسرية تمت زراعتها بإصبعيات الكارب العام وبعدد ٣٥٠٠ إصبعية.

وأشار إلى أن عدد المزارع الأسرية في سورية ١٣٥٩ مزرعة تحوي ٢ مليون و١٨ ألف أصبعية، منها نحو ٢٩٤ مزرعة.

وعلى امتداد مساحة منطقة الغاب من جورين إلى المحروسة، بعدد ٣٠٥٠٠ أصبعية كارب و١٠ آلاف أصبعية مشط، وذلك بهدف دعم المشاريع الصغيرة ورفد السوق المحلية بالإنتاج السمكي، ونشر ثقافة تربية الأسماك لدى المواطنين وزيادة دخل الأسرة، وتحقيق التنمية المستدامة لسكان الريف.

وأوضح أنه من الممكن أن يبلغ إنتاج مزرعة أسرية مساحتها ٢٥٠ متراً مكعباً نحو ٢٥٠ كيلو، والسعر الرائج حالياً نحو ١٤ ألف ليرة للكيلو، أي من الممكن أن تحقق إيراد ٣,٥ ملايين ليرة.

أما بالنسبة للتكاليف فإن تكاليف المزارع السمكية الأسرية أقل من تكاليف المزارع الكبيرة، لأنها أساساً لم تنشأ كمزرعة أسماك ولكن يتم استثمار المياه فقط في تربية الأسماك.

وعن دعم الهيئة لهذه المزارع الأسرية في عموم سورية، ذكر أنه في عام ٢٠٢١ كان التدخل الأكبر بدعم ٢٥١ مزرعة أسرية وشمل البرنامج جرحى الجيش، وفي عام ٢٠٢٢ كان تدخل الهيئة بنحو ٢٠٧ مزارع أسرية من خلال تقديم الإصبعيات مجاناً.

كما نفذت الهيئة دورة إرشادية وتدريبية لجرحى الجيش، وبياناً عملياً للمستفيدين من هذا البرنامج.

بدء قطاف الذرة الصفراء في حلب والرقة في ظل غياب المجففات

حرصوني: ٣٤ ألف هكتار يقدر إنتاجها بـ٢٤٠ ألف طن وطاقة التجفيف لا تتجاوز ألف طن يومياً

محمود الصالح

كشف مدير الزراعة في حلب رضوان حرصوني عن بدء عمليات قطاف محصول الذرة الصفراء للمساحات المزروعة بشكل مبكر.

وأكد مدير الزراعة أن وزارة الزراعة تعمل على إحلال البدائل للمستوردات من المواد العلفية، ووظفت الخطة الزراعية لتوفير متطلبات التصنيع الزراعي والثروة الحيوانية من خلال تطبيق مفهوم الزراعة في خدمة الاقتصاد.

وعند وضع الخطة تمت مناقشتها مع الفلاحين في الجمعيات خلال جولة الفرق التي استمعت إلى مقترحات ومطالب الفلاحين، والتي ركزت على تأمين بذار هجين وإنشاء مجففات قادرة على تجفيف كامل الإنتاج، وفعلاً استجابت وزارة الزراعة لهذه المطالب وقدمت تسهيلات كبيرة للتجار من خلال غرف الزراعة لاستيراد البذار عالية الإنتاج والتي يتميز عمرها بـ٩٠ يوماً حتى لا تشغل الأرض لفترة طويلة وهي معفاة من الرسوم.

في حلب تم التخطيط لزراعة ٣١ ألف هكتار بالذرة الصفراء كمحصول تكثيفي في المناطق الآمنة، وتم في الواقع زراعة ٣٤ ألف هكتار في المناطق الآمنة وهناك نحو ٤ آلاف هكتار في المناطق غير الآمنة، ويقدر إنتاج حلب من الذرة الصفراء في المناطق الآمنة بحدود ٢٤٠ ألف طن.

وبهدف توفير طاقة تجفيفية مناسبة تم منح الفلاحين ورجال الأعمال محفزات تشجيعية لإنشاء مجففات ومنها استثناء الترخيص لهذه المجففات من الشروط المطبقة في المنشآت المقامة خارج المدن الصناعية.

وقال: سيكون لدينا مع بداية الموسم مجففون جاهزون للعمل بطاقة ٦٠ طناً في الساعة لكلا المجففين، وهناك ٥ مجففات صغيرة في مناطق سفيرة وغيرها طاقتها اليومية ٢٥ طناً.

وفي محافظة الرقة ذكر مدير الزراعة محمد الخدلي أن المساحات المزروعة في المحافظة ٢٥ ألف هكتار ويقدر إنتاجها بحدود ٢١٥ ألف طن، منها ٦ آلاف هكتار في المنطقة الآمنة يقدر إنتاجها بحدود ٥١ ألف طن.

وأضاف مدير الزراعة إن الخطة الزراعية توضع من القواعد، حيث نخطط لزراعة ما يريده الفلاح. وفي هذا العام خططنا لزراعة ٥٨٠٠ هكتار بمحصول الذرة الصفراء في المناطق الآمنة وتمت زراعة ٦ آلاف هكتار، والحقيقة أننا لم نلزم الفلاح في الزراعة ولم نمنعه عن التجاوز على الخطة، وهناك إقبال على الزراعة لمحصول الذرة وكانت الرقة دائماً المحافظة الأولى في زراعة وإنتاج الذرة الصفراء قبل الأزمة، ويقدر إنتاجنا من الذرة في الموسم الحالي بحدود ٥١ ألف طن، وهذه الكميات لا تستخدم في الرقة نظراً لعدم وجود مداجن في الريف المحرر.

وتم منح الفلاحين الدعم بالمحروقات والأسمدة لزراعة الذرة الصفراء.

وبهدف حل مشكلة التجفيف في الرقة يتم اعتماد الفلاحين على تجفيف الذرة في العرائس حتى شهر آذار ويتم حينها فرطها وبيعها، وهناك من يقوم بالتجفيف على الطرقات، ويتم الآن إنشاء مجفف بطاقة ٢٠٠ طن يومياً، إضافة إلى وجود مجفف صغير يتبع إحدى الجمعيات في الريف الشرقي بطاقة ٥٠ طناً يومياً.